بانوراما الظهور المهدوي

الحلقة 16 - الدخول في مركز البانوراما

الحلقات الماضية مثّلت إطارًا عامًا وبحثًا في الثقافة البترية وعلاقتها بتأخير الظهور، بينما تمثّل هذه الحلقة نقطة التحول والدخول في قلب ومركز بانوراما الظهور المهدوي.



إقرارُ المخالِف بالولايةِ والمقام

إِذا طافَ قَوْمٌ بِالمَشاعِرِ وَالصَّفا ... فَقَبْرُكَ رُكني طائِفاً وَمَشاعِري

وَإِنْ ذَخَرَ الْأَقْوامُ نُسْكَ عِبادَةٍ ... فَحُبُّكَ أَوْفى عُدَّتي وَذَخائِري

وَإِنْ صامَ ناسٌ في الْهَواجِرِ حِسْبَةً ... فَمَدْحُكَ أَسْنى مِنْ صِيامِ الْهَواجِرِ

إِذا كُنْتَ لِلْنيرانِ في الْحَشْرِ قاسِماً ... أَطَعْتُ الْهَوى وَالْغَيَّ غَيْرَ مُحاذِرِ

ابن أبي الحديد المعتزلي

[تمّ الالتزام بالمصدر]

المشروع الإبليسي وصناعة التأخير

إبليس يوظّف كل إمكانات دولته لتأخير "الوقت المعلوم" (عصر الظهور).



الوقت المعلوم

الثقافة البترية: صناعة شيطانية بامتياز، تنكر الولاية التشريعية والتكوينية لمنحمد وآل محمد صلواتُ اللّهِ صيلواتُ اللّهِ عليهم، وتصنع دينًا بديلًا يدفع الناس للقول يدفع الناس للقول للإمام: "ارجع من حيث جئت".

الانعكاس التكويني.. "وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم"

الولاية التشريعية هي مجرد انعكاس وشأن من شؤون الولاية الإلهية الكلية المطلقة، وتقع في حاشيتها.
التشريع يُبنى على الملاكات، والملاكات هي الخصائص التكوينيّة للأشياء.

"وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُم"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المَظْهَر وَذُو المَظْهَرِ (القرآن النَّاطِقِ وَالصَّامت)



الأصل - القرآن الناطق

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المظهر اللفظيّ - القرآن الصامت

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القرآن المصحف هو "مظهر' مجعول، ومقامه دون المقامات الذاتية لأهلِ البيت صلواتُ اللّٰهِ عليهم، بينما أمير المؤمنين صلواتُ اللّٰهِ عليه هو 'ذو المظهر' وأصل الكتاب.

العبادة: بالتوهم أم بالحقيقة؟

المعنى الحقيقي

هذه الأدعية لا تفكّك الذات الإلهية، بل تتحدث عن مراتب المخلوقات و'الحقيقة المحمدية العظمى' التي ذلّ لها كل شيء.

من عبد اللّٰه بالتوهم فقد كفر

[تمّ الالتزام بالمصدر]

دعاء كميل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَها كُلَّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَها كُلَّ شَيْءٍ

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

دعاء البهاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

نقطة التحول: الدخول في قلب البانوراما

نهاية الحديث عن الإرهاصات والمقدمات السابقة.
مرحلة الظهور هي الأهم، وهي الغاية والمقصد، وتمثل مركز البانوراما
وتأسيس التاريخ المستقبلي.



قواعد حاكمة للتاريخ المستقبلي

الظروف الموضوعية ستكون متغيرة تمامًا، والمعطيات المتوفرة لدينا من أحاديث وروايات العترة الطاهرة توفِّر لنا قراءة استشرافية لتاريخ يُكتب غدًا.



أحداث عصر الظهور ليست حتميات ميكانيكية عمياء، بل تخضع لقوانين إلهية كبرى مثل قانون 'البداء'.

هندسة عصر الظهور (مساران متداخلان)

لغرض البحث والفهم، تُقسّم مرحلة الظهور إلى مسارين (رغم تداخلهما الواقعي زمانًا ومكانًا):

المسار الأول: الخريطة التاريخية والحدثية (ملاحم، فتن، أحداث عسكرية وسياسية).

المسار الثاني: التغير التكويني والإنساني الهائل (تبدل شكل الحياة، البيئة، وطبائع الأشياء).



المسار الأول: خريطة الملاحم والأحداث (1)

المسار الأول: خريطة الملاحم والأحداث (2)

- **الشام:** مصير السفياني، ويوم الأبدال.
- **فلسطين:** المسير نحو القدس، شأن اليهود، ونزول عيسى المسيح عليه السلام.

- **مصر:** موقعها الاستراتيجي في المشروع المهدوي وعلاقتها بأمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.
- **المحاكمة العالمية:** جمع الإمام لعلماء الأديان لمناقشتهم، وتأسيس 'المدينة الكبرى' كأعلى سلطة في العالم.

المسار الثاني: تجفيف منابع المعصية والجريمة



المنبع (المشكلة):
الخوف (من الظلم، من المجهول)

- التجفيف المهدوي:
إرساء الأمن المطلق في النفوس.





المنبع (المشكلة):
الفقر وصعوبة الحياة

- التجفيف المهدوي:
الرفاه، استخراج الكنوز، وحياة سهلة منعمة.





المنبع (المشكلة):
تقييد الحريات (السفر، السكن، الرأي)

- التجفيف المهدوي:
فتح أبواب الحرية المطلقة المنضبطة.







المنبع (المشكلة):
الكبت والمشكلة الجنسية

- التجفيف المهدوي:
حل جذري يحمي الأسرة والمجتمع.



المسار الثاني: العصر الفائق وتطور الحياة

العصر الفائق (الكتاب الجديد والأمر الجديد)



تطور الإنسان: عقول وحكمة وعلوم راقية.. إنتاج رجال فائقون ونساء فائقات.



- تبدل المناخ والطبيعة: طبيعة فائقة، تغيّر طبائع الحيوانات والأشياء.



طاقة النور: الاستغناء بنور الإمام صلواتُ اللهِ عليه عن نور الشمس.



- ثروات الأرض: خروج كنوز الأرض العظيمة، العظيمة، وانتهاء عصر النفط (الذهب الأسود) الذي لن يساوي شيئًا.

الانفتاح على الفضاء والمَلأ الأعلى



- **دواب السماء:**
انفتاح العلاقات مع أمم وعوالم الفضاء الواسع.



تغير الزمان:
تقنيات متطورة جدًا وتغير في طبيعة جريان الزمن.



- **عالم الملائكة:**
حضور الملائكة كجزء من المنظومة الحياتية والتواصل مع الغيب (إغلاق باب الإدبار النفسي).



- **إرهاصات الرجعة العجيبة والعظيمة (بداية رجعة الإمام الحسين صلواتُ اللهِ عليه).**



- **عقيدة الرجعة:** إرهاصات الرجعة والعظيمة (بداية رجعة الإمام الحسين صلواتُ اللهِ عليه).



مسك الختام: السر الفاطمي وليلة القدر



- فاطمة هي إمام الأئمة والحجة المطلقة.
- معرفتها هي المفتاح لإدراك حقيقة 'ليلة القدر' و'يوم القدر' (أول أيام سنة إمام زماننا).

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

- عصر الظهور هو التطبيق لمشروع الخلافة الإلهية.
- ولا قيمة لأي عمل أو قراءة للظهور ما لم يُبنى على معرفة 'فاطمة' صلواتُ اللهِ عليها.

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

أفضل أعمال ليلة القدر هو طلب معرفة إمام الزمان صلواتُ اللهِ عليه وخدمته، متبرئين من الثقافة البترية.